

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (01)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل - [00:00:00](#)

الصالح وان يفتحها في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فلا زال الكلام حول المقدمة الثالثة وهي المقدمة المتعلقة بالمبادئ اللغوية فيقول - [00:00:22](#)

رحمه الله تعالى دلالة الالفاظ على معانيها وام المطالب فهي تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الله - [00:00:48](#)

ثم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين. امين. احسن الله اليكم قال العلامة احمد جابر جبران رحمه الله تعالى دلالة الفظي على معانيها واما المطالب فهي المطلب الاول في الدلالات وما يتعلق بها. وفيه مباحث المبحث - [00:01:09](#)

الاول للدلالات وهي ثلاث مطابقة وتضمن والتزام. فدلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع معناه دلالة الانسان على الحيوان الناطق. ودلالة ودلالة التضامن هي دلالة اللفظ على جزء معناه. كدلالة الانسان على - [00:01:29](#)

حيواني مثلا ودلالة التزام هي الدلالة على خارج عن الماهية. كدلالة الانسان على قابل الكتابة والاولى لفظية والاخيرتان عقليتان. واللفظ ان دل على جزء معناه فمركب كغلام زيد. والا بان - [00:01:49](#)

لم يكن له جزء كهمزة الاستفهام او له جزء لا يدل على معنى كزيد فمفرد. قال رحمه الله تعالى دلالة الالفاظ على معانيه. ما معنى الدلالة الدلالة في العربية آ الدال فيها مثلثة يصح ضمها وفتحها وكسرها. ومعناها - [00:02:09](#)

اصطلاحا كون الامر بحيث يفهم منه امر اخر. كون امر بحيث يفهم منه امر اخر سواء فهم او لم يفهم مثلا الكتابة تدل على وجود كاتب. هذه دلالة هذا الامر - [00:02:33](#)

الاول وهو الكتابة يدل على امر اخر وهو الكاتب. سواء فهم ذلك او لم يفهم في الحالتين تسمى تسمى دلالة. اذا الدلالة معناها كون امر بحيث يفهم منه امر اخر سواء فهم منه او لم يفهم - [00:02:53](#)

والدلالة قد تكون دلالة لفظية وقد تكون دلالة غير لفظية. وهذا مر معنا دراسته في السلم السلم الاخضري وايضا مر معنا دراسته في لطائف الاشارات. فالدلالة اللفظية اما دلالة واما دلالة طبيعية واما دلالة عقلية والدلالة غير اللفظية ايضا اما دلالة وضعية - [00:03:13](#)

واما دلالة طبيعية واما دلالة عقلية اذا هنا عندنا الدلالة اللفظية الوضعية مثل دلالة كلمة سيارة على الالة التي يركبها الانسان. هذه دلالة لفظية وضعية. صح طيب دلالة لفظية طبيعية - [00:03:45](#)

مثل دلالة لفظية صح طبيعية على ماذا تدل؟ على الالم جيد. دلالة لفظية عقلية. كدلالة المتكلم او دلالة الكلام على المتكلم دلالة الكلام على المتكلم. جيد دلالة غير لفظية وضعية - [00:04:11](#)

فدلالة الاشارة الحمراء على التوقف في الطريق صح؟ هذي دلالة غير لفظية وهي وضعية كدلالة المحراب على جهة القبلة. دلالة غير لفظية وهي وضعية. تمام الدلالة غير اللفظية الطبيعية مثل - [00:04:38](#)

دلالة الاصفرار على الخوف اذا خاف اصفر الوجه دلالة الاحمرار على الخجل. صح؟ على الحياء والخجل. جيد. دلالة غير لفظية عقلية

مثل دلالة الدخان على النار. دلالة الدخان على النار. العقل - 00:05:00

يستنبط من رؤية الدخان ان هنالك نار. صح؟ هاي الدلالة غير لفظية صح وهي عقلية وهي عقلية. جيد. اذا كم صارت الدلالات الان؟ ستة. ستة. هنا يقول وفيه مباحث المبحث الاول في الدلالات. وهي ثلاث - 00:05:28

مطابقة وتضمن والتزام. هذا تقسيم للدلالة اللفظية الوظيفية. القسم الاول من الاقسام الستة. اذا هنا لما قال وهي ثلاث اي اقسام الدلالة اللفظية الوظيفية ثلاث واضح؟ ما هي دلالة المطابقة - 00:05:50

دلالة التضمن ودلالة الالتزام وفي ذلك يقول العلامة الاخضري رحمه الله دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة مطابقة وجزئه تضمننا وما لزم فهو التزام ان بعقل التزم دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة المطابقة - 00:06:13

دلالة اللفظ على جميع المعنى يدعونها دلالة المطابقة دلالة اللفظ على جزء من المعنى يدعونها دلالة التضمن ولذلك قال وجزئه اي ودلالة اللفظ على جزئه تضمننا اي يدعونها تضمننا وما لزم اي دلالة العقل على لازمه فهو التزام بشرط - 00:06:39

ان كان التزاما عقليا لان الالتزام قد يكون التزاما عقليا وقد يكون التزاما واقعيًا التزام العقلي مثله التزام بين العدد اربعة وبين الزوجية هذا التزام عقلي التزام بين فقد البصر والعمى. تلازم عقلي اذا كان فاقدا للبصر فهو اعمى. اذا كان اعمى فهو فاقد البصر - 00:07:07

هذا التزام عقلي لكن الالتزام الخارجي او الالتزام في الواقع كالتزام بين البياض والثلج هذا التزام واقعي والا قد يتصور تلج ليس بابيض كالتزام بين الزرقة والبحر. هذا التزام خارجي والا قد يتصور العقل بحر - 00:07:34

بلون اصفر مثلا كالتزام بين لون السواد والغراب. هذا التزام خارجي. والا قد يتصور العقل غرابا احمر مثلا واضح؟ اذا المراد براءة الالتزام هنا الالتزام العقلي عرفت دلالاته الثلاث فقال فدلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع معناه - 00:07:59

كدلالة الانسان على الحيوان الناطق. الانسان هو اللفظ المعنى الحيوان الناطق. كون الانسان يدل على الحيوان الناطق. هذه دلالات مطابقة. لان اللفظ دل على جميع معناه مر معنا في درس ما ظ ان الكتاب يدل على شيء مركب من غلاف واوراق و - 00:08:26

كتابة كلمات احرف صح؟ هذا كتاب دلالة كلمة دلالة لفظ الكتاب على هذه الثلاثة هي دلالات مطابقة دلالة لفظ الكتاب على الاوراق فقط هذه دلالة تضمن لانها دلالة على الجزء وقس على هذا غيره. قال هنا فدلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع معناه - 00:08:51

دلالة الانسان على الحيوان الناطق. سميت بذلك لمطابقة اللفظ جميع معناه سميت دلالة المطابقة بدلالة المطابقة لان اللفظ اشتمل على جميع المعنى ودلالة التضمن هي دلالة اللفظ على جزء معناه كدلالة الانسان على الحيوانية مثلا او على الناطقية مثلا - 00:09:19

ها الدلالة؟ تضمن. سميت بهذا الاسم لان اللفظ تضمن ذلك الجزء من المعنى. اللفظ تضمن ذلك الجزء من المعنى. قال دلالة الالتزام وهي الدلالة على خارج عن الماهية على امر خارج عن الماهية - 00:09:43

كدلالة الانسان على قابل الكتابة. كونه يقبل الكتابة كون الانسان كاتب هذا ليس ليس من الحج ليس من الماهية واضح ولا؟ هذا ليس من الماهية. ماهية الانسان حيوان ناطق. اما كونه ضاحكا كونه كاتب هذا خارج عن الماهية - 00:10:08

فدلالة الانسان على كونه يقبل الكتابة يقبل التعليم يقبل آآ او انه يضحك او انه ضاحك هذا دلالة على كامر خارجي ليس على امر ذاتي وبالتالي بارك الله فيكم يمكن ان تقول دلالة الكتابة على الكاتب ودلالة البناء على الباني ودلالة الكون - 00:10:30

على خالق الكون هذه كلها دلالات التزام لانها تدل على امر خارج عن الحقيقة والماهية هذا التعريف بالنسبة لكم قد مر. تعرفونه لكن هنا مسألة جديدة هذه الدلالات الثلاث دلالات المطابقة ودلالة التضمن ودلالة الالتزام. هل هي دلالات لفظية - 00:10:53

او دلالات عقلية واضح؟ هل هي دلالات لفظية او دلالات عقلية قال هنا المؤلف رحمه الله متابعا للاصل الذي هو جمع الجوامع. قال والاولى لفظية والاخيرتان عقليتان ما الاولى؟ مطابقة لفظية لماذا لفظية - 00:11:19

لانه لا توسط للعقل فلفظ الانسان يدل على الحيوانية والناطقية لا توسط للعقل لفظ كتاب يدل على الاوراق والغلاف والكلمات لا

توسط للعقل. واضح انتم معي؟ نعم. اذا قال ان الاولى التي هي دلالة المطابقة. هاي دلالة لفظية. لان العقل - [00:11:47](#)

توسط له هنا قال والاخيرتان التي هي دلالة التضمن والتزام ودان الالتزام عقليتان. اما الالتزام فواضح انها عقلية لا حاجة لاقامة الدليل. لان كون اللفظ يدل على ما هو خارج هذا يحتاج الى انتقال بالعقل. الى هذا الشيء - [00:12:16](#)

صح؟ طيب كيف تكون دلالة التضمن دلالة عقلية قالوا لان دلالة التضمن هي دلالة اللفظ على جزء معناه فعندك اللفظ عام والجزء خاص وحتى يحصل الانتقال من العام الى الخاص يتدخل العقل هذا الانتقال. اذا توقفت على ماذا - [00:12:38](#)

انا انتقال العقل من اللفظ العام الى المعنى الخاص بالتالي كانت دلالة التضمن دلالة ايش؟ دلالة عقلية اذا جرى المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة جرى على ان دلالة المطابقة دلالة لفظية وان - [00:13:05](#)

ان دلالة التضمن ودلالة التزام دلالة ايش؟ عقلية. جميل لكن شيخ الاسلام زكريا رحمه الله له رأي اخر يقول ان دلالة المطابقة لفظية واضح. يقول ايضا ان دلالة التضمن لفظية. لانها تعتمد على اللفظ. فاللفظ هو الذي دلنا - [00:13:26](#)

بعض المعنى جيد ويقول ان دلالة الالتزام هي الوحيدة التي تكون عقلية جيد ولا؟ فهتمم اذا اين حصل الخلاف؟ في التضمن فعند التاج السبكي في جمع الجوامع جعلها دلالة - [00:13:47](#)

عقلية وعرفتم لماذا تمام؟ وعند شيخ الاسلام في لب الاصول جعلها دلالة جعلها دلالة لفظية لانها تعتمد على اللفظ. وان كان اللفظ هنا لا يدل على كل المعنى وانما دل على بعض المعنى او جزء ما - [00:14:05](#)

جيد جميل لكن المناطق لهم طريقة اخرى فالمناطق يرون ان الدلالات الثلاث كلها لفظية علماء المنطق يرون ان الدلالات الثلاث كلها لفظية واضح؟ والديك الاصل في علم المنطق انه لا - [00:14:22](#)

تدرس الالفاظ الا من جهة ان الالفاظ قوالب اوعية تحمل المعاني فشغل المناطق ليس في الالفاظ وانما في المعاني ومن اجل دراسة المعاني درست الالفاظ ولديك لاحظ معي قول السلم دلالة لفظي على ما وافقه دلالة اللفظ على ما وافق يدعونها دلالة مطابقة وجزئه - [00:14:44](#)

تضمننا وما لزم فهو التزام. فجعل الثلاث كلها من دلالات ايش؟ اللفظ. واضح يا شيخ ولا؟ المناطق يقولون ان الدلالات الثلاث ان الدلالات الثلاث كل يعني كل الدلالات الثلاث دلالات ايش؟ لفظية واضح؟ فهنا قال - [00:15:10](#)

اولى لفظية والاخيرتان عقليتان. جميل. وبعدين اراد ان يقسم تقسيما اخر فقال اللفظ ان دل على جزء معناه فمركب كغلام زيد والا بان لم يكن له جزء كهزمة الاستفهام او له جزء لا يدل على معنى كزيد مفرد. نقول حتى نأتي لهذا التقسيم من اوله - [00:15:30](#)

ان اللفظ ينقسم الى قسمين اما مهمل واما مستعمل. شف الاشياء هذي مكتوبة على السبورة. مم. من باب التذكير فقط والا انتم تعرفونها يعني. تمام؟ اللفظ ينقسم الى قسمين اما مهمل واما مستعمل. المهمل مشهور بمثاله ديز مقلوب زيد مهمل هذا. لا شغل الا - [00:15:59](#)

فيه والمستعمل قسمان اما مفرد واما مركب طيب ما تعريف المفرد ما لا يدل يدل جزؤه على جزء معناه. ما لا يدل جزؤه على جزء معنى. هذا هو المفرد ويشمل ثلاث صور - [00:16:23](#)

اما ليس له جزء اصلا. مثل مثل همزة الاستفهام. همزة الاستفهام باء الجر باء التي هي حرف جر ليس لها جزء اصلا. لا يقول قائل النقطة جزءا نبرز ليس لها جزء اصلا. تمام؟ اه. همزة الاستفهام - [00:16:48](#)

ليس لا يجوز اصلا. اذا الصورة الاولى للمفرد ما ليس له جزء اصلا. جيد. الصورة الثانية بارك الله فيكم ما له جزء لا يدل مثل الذي من زيد. الياء من زيد. الدال من زيد. له جزء. زيد يتكون من ثلاثة احرف. لكن - [00:17:08](#)

الجزء الزاين الياء الدال لا يجوز الذي وحده لا يدل. الياء وحدها لا تدل. الدال وحدها لا تدل. الصورة الثالثة ما له جزء ويدل لكن ليس على جزء من المعنى مثل ابكم ابكم فان ابكم - [00:17:30](#)

جزئان صح؟ اب وله دلالة وكم له دلالة لكن ليس على جزء من المعنى. اذا هذا يدخل في المفرد فهنا قال واللفظ ان دل على جزء معناه فمركب. اذا هذا تعريف مركب. ما دل على جزئ المعنى. مثل - [00:17:52](#)

مثل ولام زيد غلام زيد غلام يدل على جزء من المعنى وزيد يدل على الجزء الآخر من المعنى مثل مدير المعهد مدير يدل على جزء من المعنى. المعهد يدل على جزء من المعنى. قال كغلام زيد. وان - [00:18:13](#)

بان لم يكن له جزء هذه السورة الاولى كهزمة الاستفهام وباء الجر او له جزء لا يدل على معنى هذه السورة الثانية كزيد او له جزء يدل على معنى لكن هذا المعنى ليس جزءا من المعنى الاصلي. واضح؟ وهذا لم يذكره - [00:18:32](#)

تمام؟ قال فمفرده جيد؟ طيب العلامة الاخباري رحمه الله تعالى لما جاء الى هذه المسألة نظمها فقال مستعمل الالفاظ حيث يوجد امام مركب واما مفرد فاوّل ها ايش هو الاول؟ المركب صح؟ فاوّل ما دل جزؤه على جزء معناه بعكس ما - [00:18:54](#)

واضح ثم قام المبحث الثاني. الان هذا المفرد ينقسم الى قسمين اما كلي واما جزئي فما كان تصويره لا يمنع من حصول الشركة فيه فهذا الكلي اسد اسد تصور الاسد - [00:19:22](#)

لا يمنع من حصول الشركة المشاركة في هذا الاسم تمام؟ هذا يسمى كلي مثل انسان وما كان تصويره يمنع من حصول المشاركة فيه تمام فهذا يسمى جزئي. طب انا اضرب لكم مثال - [00:19:52](#)

لو قلت مثلا قدرتي متى يظهر في اذهانكم صورة صاحبنا صح ولا؟ طلع صورة واحد اخرها فردوس ما الذي اطلع في ذهنك صاحبنا صح اذا تصويره يمنع حصول الشركة فيه - [00:20:13](#)

جيد ولا؟ هذا ايش يسمى هذا يسمى جزئي الكلي ما لا يمنع تصويره من حصول الشركة فيه ولذلك قال في السلم مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب واما مفرد فاوّل ما دل جزؤه على - [00:20:34](#)

جزئي معناه بعكس ما تلى وهو على نوعين اعني مفردا كلي او جزئي حيث وجد فمبهم اشتراك الكلي كاسد وعكسه الجزئي واضح؟ هنا ذكر هذا المبحث تفضل بالقراءة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى المبحث الثاني مدلول اللفظ ثلاثة اقسام الاول المعنى الجزئي وهو - [00:20:55](#)

هو ما يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه كزيد على شخص الثاني المعنى الكلي وهو ما لا يمنع نفسك ما لا يمنع نفس تصويره من وقوع الشركة فيه وهو نوعان متواضع ومشكك. فالمتواطي ما استوى في افراده كالانسان - [00:21:24](#)

والمشكك ما تفاوت فيها كالسواد والبياض. فالبياض مثلا في الثلج اشد منه في العاج. والثالث القول المفرد وهو وهي ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها مجردة عن الزمن - [00:21:44](#)

والفرس والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتربت باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال ويفهم ويحفظ والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كمن وعلى واقل كلام مفيد ما بني من فعل واسم - [00:22:04](#)

اقام زيد او من اسمين كزيد كزيد قائم قال هنا المبحث الثاني مدلول الالفاظ. اي ما دل عليه اللفظ ثلاثة اشياء فاللفظ اما ان يدل على المعنى الجزئي وهو ما يمنع تصويره من وقوع الشركة فيه او الشركة فيه كزيد علم شخص - [00:22:24](#)

وهذه قاعدة كل علم شخص فهو جزئي وكل نكرة فهي كلي كله علم شخص فهو جزئي وكل نكرة فهو كلي. طيب قال المعنى الثاني المعنى الكلي وهو ما لا يمنع نفس - [00:22:48](#)

من وقوع الشركة فيه وهو نوعان. متواطي ومشكك. المتواطي ومشكك بعدين نشرحه. تمام؟ التقسيم الاتي قال في المتواطي ما استوى فيه افراده كالانسان. اي لا يتفاوت المعنى في الافراد فهذا انسان وهذا انسان لا نقول هذا الانسان فيه اقوى معنى الانسانية فيه اقوى وهذا معنى الانسانية فيه اضعف الا ان كان يقصد - [00:23:09](#)

الانسانية شيء اخر تمام ولا؟ اه لكن الانسانية التي بمعنى حيوان ناطق هنا وهنا بمقدار سواء. وواضح من هذا الموت فلا تقل فلان يعني اكثر موتا من فلان. هم. هذا ميت وهذا ميت. جيد. فلا تفاوت للافراد. هذا ايش يسمى؟ متواطي. ما يستوي - [00:23:37](#)

فيه الافراد. تمام؟ قال والمشكك ما يتفاوت فيه الافراد. كالسواد فان سواد الليل مثلا ليس كسواد القلم الذي نكتب به في السبورة سواد القلم الذي يكتب في السبورة اشد صح؟ طيب والبياض كذلك تفاوت. فاللبن ابيض. لكن ليس ببياض اللبن كبياض الثلج. والثلج ابيض وليس ببياض - [00:23:57](#)

ثلج كيباض الورق واضح؟ اذا الافراد اللبن فرض والثلج فرض والورق فرد يتفاوتون في البياض. اذا البياض هذا مشكك البياض هذا مشكك. تمام؟ فقال هنا والمشكك ما تفاوتت فيه ما ما تفاوتت فيها اي ما تفاوتت الافراد - [00:24:25](#)
فيها اي في او ما تفاوتت المعنى في الافراد. هذا المقصود. قال كالسواد والبياض. فالبياض مثلا في الثلج اشد منه في العجب والثالث من مدلول اللفظ القول المفرد وهو الكلمة والكلمة ثلاثة اقسام هذا معروف تكرر عليكم كثيرا اسم وفعل وحرف. تقسيم الكلمة -

[00:24:54](#)

الى اسم وفعل وحرف من باب تقسيم ماذا كل الى جزئيات. الكلي الى اجزائه او الكلية الى جزئياتها الكلية الى الجزئية. واضح ولا لا؟ وبعدين بنقرأ هامش. نكمل هذا ونرجع الهامش هذا نافع الذي سنقرأه - [00:25:18](#)

قال فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها مجرد عن الزمن. كالرجل والفرس والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقتترنت باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال مثال للماضي - [00:25:37](#)

ويفهم مثال للمضارع واحفظ مثال للامر قرأ محضرا درسه قبل ان يأتي للدرس يفهم في اثناء الدرس يحفظ بعد الدرس جميل والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كم وعلم. ثم قال واقل كلام مفيد - [00:25:57](#)

ما من فعل واسم كقامة زيد او من اسماعين كزيد قائم. اقل ما منه الكلام مركب. اثنان او اسم وفعل كركبوا. واضح واذا كان من فعل واسم فله صورتان فعل وفاعل وفعل ونائب فاعل. واذا كان من اسمين مبتدأ وخبر؟ اربعة. مبتدأ وفاعل سد ما سد الخبر. مبتدأ ونائب فاعل. ستة - [00:26:24](#)

سد الخبر واسم فعل وفاعله. هيهات العقيق فله اربع سور فمجموع السور كم؟ ست. ست سور. احسنتم. هنا تعليق نافع اقرأه لما قال والثالث القول المفرد وهو الكلمة وهي ثلاثة اقسام. اقرأ التعليق هذا - [00:26:50](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله اي من باب تقسيم الكلية الى جزئياتها وليعلم ان هنا ثلاثة اشياء كل كل وكلية. احسنت. يقول ان تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف هذا من باب تقسيم الكلية الى جزئياتها - [00:27:12](#)

وعلاوة ذلك اكرر هذا حتى يرسخ في اذهانكم علامة ذلك انه يصح الاخبار بالمقسم عن كل قسم فتقول الاسم كلمة الفعل كلمة الحرف كلمة. واضح؟ لكن تقسيم الكل الى اجزائه لا يصح الاخبار - [00:27:35](#)

بالمقسم عن كل قسم فانت عندما تقول الماء يتركب من الهيدروجين والاكسجين من ذرتين هيدروجين وذرة اكسجين لا تستطيع ان تقول ان الهيدروجين ماء فتخبر بالمقسم وهو الماء عن القسم الاول الذي هو - [00:27:58](#)

ولا يصح ان تقول لا يصح ان تقول ان الاكسجين ماء. واضح؟ لان الماء مجموع ذرتين من هيدروجين وذرة من اكسجين ونفس الكلام في مثلا في الكرسي. الكرسي عبارة عن خشب ومسامير - [00:28:18](#)

مجموع خشب ومسامير وبالتالي لا يصح ان تقول الخشب كرسي فتخبر بالكرسي عن احد الاقسام. المسامير كرسي. لكن تقول الكرسي خشب ومسامير. واضح هذا هنا هو سيشرح هذا سيشرح الكل سيشرح الكولني الذي درسناه وسيشرح الكلية. تفضل -

[00:28:38](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فالكل هو الحكم على المجموع بحيث لا يطلق على كل فرد بل يطلق على المجموع الكل وهو الحكم على المجموع. وفي ذلك يقول العلامة الاخضري رحمه الله تعالى والكل حكمنا على المجموع - [00:29:06](#)

واضح؟ الحكم على المجموع الكرسي خشب ومسامير هذا مجموع. واضح؟ قال كقولنا احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقولنا الكلم ينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف. وبناء على هذا شف الكلم ينقسم - [00:29:22](#)

الى اسم وفعل وحرف بناء على هذا لو قلت قام زيدون هل هذا كلمة او لا لماذا لا لا يوجد الحرف نحن قلنا الكل لا يوجد الا اذا وجدت جميع اجزائه - [00:29:42](#)

والكل لا يوجد حقيقة الكل لا توجد ماهية الكل لا توجد الا اذا وجدت جميع الاجزاء. هو يقول الكلمة اسم وفعل وحرف اذا لو قلت قام زيد وجد اثنان باقي الثلاثة هل الكل موجود؟ لا غير موجود - [00:30:05](#)

متى يكون موجود؟ لو قلت قد قام زيد هنا هذا كلمة. لكن لو قلت قام زيد لو قلت مثلا آ زيد مجتهد ليس كلمة واضح؟
ولذلك انظر ماذا قال بل يطلق على المجموع كقولنا الكلم ينقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل - [00:30:25](#)
ممکن تضيف تكتب وبناء عليه فان قام زيد ليس بكلمة. لعدم الحرف او لعدم وجود الحرف لان الكل لا بد ان توجد جميع الاجزاء حتى توجد حقيقته بخلاف الايش؟ بخلاف الكلية - [00:30:53](#)
فان الحقيقة موجودة بوجود جزء منها. فلو قلت مثلا الكلمة اسم وفعل وحرف هذا من باب تقسيم الكلية الى جزئياتها. فعندما تقول زيد هذه كلمة. اذا الحقيقة موجودة بوجود قسم من الاقسام. جيد؟ ان شاء الله. اتفضل - [00:31:13](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله ولكل هو الذي يطلق على المائبة من حيث هي. سواء وجدت لها افراد في الخارج ام لا؟ مع مع انه يحتمل الافراد. الكلي هو - [00:31:38](#)
ما يطلق على الماهية. مجرد الماهية. سواء كانت الماهية لها افراد في الواقع لها وجود في الواقع ولم يكن له وجود في الواقع وضد وضد الكلي الجزئي. وهذا الكلي والجزئي هو الذي درسناه الان. لما قال ما يمنع تصويره من حصول - [00:31:54](#)
الشركة دي فيه قلنا هذا الجزئين. ما لا يمنع تصويره من حصول الشركة فيه هذا قلنا ايش؟ الكلي. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله الكلية الحكم على كل جزء من جزئياتها باطلاق اسم الكلية. كالانسان والفرق بين الكل والكل - [00:32:14](#)
قال الكلية الحكم على كل جزئي من جزئياتها باطلاق اسم الكلية عليه. هذا الذي شرحناه فقلنا انك تطلق او يصح الاخبار بالمقسم عن كل قسم فانت عندما تقول الانسان حيوان ناطق. تمام؟ باعتبار الافراد يمكن ان تقول - [00:32:34](#)
زيد حيوان زيد الانسان لان حيوان ناطق وعمرو انسان وخالد انسان. واضح فقال هنا الكلية الحكم على كل جزئين. ليس الحكم على المجموع وانما الحكم على كل فرد الكل حكمنا على المجموع فكل ذاك ليس ذا وقوع وحيثما لفرد لبعض فرد حكم وحيثما آ الكل - [00:32:55](#)
حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع وحيثما لكل فرد حكم فانه جزئية قد علم. واضح والحكم ايش؟ ها والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفته جلية. صح؟ طيب. فقال هنا الكلية الحكم على كل جزئي من جزئيات - [00:33:23](#)
باطلاق اسم الكلية. تمام؟ مثلا الاسم تقول كلمة يصح ان تخبر عنه بالمقسم قال والفرق بين الكل والكلي والكلية ان الاول ايش الاول؟ الكل يطلق على المجموع دون الاجزاء هذا الكل. طيب واما الثاني والثالث الكلي الثاني. والثالث الكلية فيمكن اطلاقه على كل فرد من - [00:33:46](#)
الافراد واضح قال وايضا يفرق بين الكل والكلية. الثاني والثالث ان الكلي لا يشترط وجود افرادها في الخارج الكلي لا يوجد لا يشترط وجود افرادهم في الخارج فالعقل يتصور غرابا ابيض - [00:34:20](#)
واضح الغراب هذا كله او لا الاسد كلي او لا؟ هل يمكن تتصور اسد لونه اسود؟ ممكن صح؟ اذا لا يشترط ان تصوره آ لا يشترط من وجوده في الواقع في الخارج. هذا بالنسبة لكل لكن الكلية لابد من وجوده في الواقع - [00:34:43](#)
الخارجي قال هنا ان الكلي لا يشترط وجود افرادها في الخارج قد توجد وقد لا توجد. بخلاف الكلية لابد ان يوجد لها افراد في الخارج. الامثلة تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله الامثلة مثال الكل السكنجيبيل - [00:35:07](#)
هو مجموع الخل والماء ولا يقال لكل واحد. تعرفون الخل؟ شوكة؟ اذا خلط بالماء تكون هذه المادة سكن سكنجيبين عبارة عن مجموع ماء مع خل تمام؟ اه تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا يقال لكل واحد منها سكنجيبين. نعم. هذا تقول هل يصح السكن جيبين - [00:35:26](#)
هل يصح ان تقول الماء سكنجيبيل لا يصح. هل يصح ان تقول الخل سكنجيبين؟ لا يصح. طيب هذا حكم على المجموع او على كل فرد؟ المجموع. الزكاء السكنجب ماء وخل هذا على المجموع هذا ايش بيكون من باب ايش؟ بيكون من باب النقود. طيب. بل احسن الله اليكم قال رحمه الله بل يقال للمجموع هذا - [00:35:55](#)
مثال للكل انتهى. طيب الان المثال الكلي تفضل. احسن الله اليكم قال مثال الكل الانسان بحر من زئبق. بحر من زئبق بحر من ذهب.

الانسان الانسان هذا كلي. الاسد او اسد انسان كلي. اسد كلي. تمام؟ طبعا هنا - [00:36:19](#)

قال الانسان الانسان يكون كليا متى؟ اذا كانت الالف واللام للاستغراق اما اذا كانت للعهد لا يكون كلي فهتمم ولا لا الانسان يكون كليا

اذا كانت الالف واللام للاستغراق. اما اذا كانت الالف واللام العتبة لا يكون كلي. جيد؟ هذا يكون ايش؟ ها يكون - [00:36:43](#)

لانه حينئذ يشبه علم الشخص. يشبه علم الشخص. فالله عز وجل لما قال اذ هما في الغار لو قال غار غار هكذا هذا كلي لكن الغار

المراد غار معهود هذا يصير جزئي. فهنا لما قال مثال الكل الانسان ما المراد بالانسان؟ ها الجنس او الاستغراق - [00:37:06](#)

يعني للاستغراق. هذا المثال الاول الانسان ومثله اسد. كما مثل الاخضري كاسد. تمام؟ وبحر من ذئب هذا كلي تعرفون الذئبة ما

تعرفون مع دين سائل معدن سائل لا يوجد معدن يسير الا الزئبق - [00:37:33](#)

كلوا المعادن صلبة الا الزئبق فانه معدن سائل. واضح؟ فقاعدة فقهية ليست فقهية هذه كيميائية. بحر من ذئب. بحر من يمكن العقل

يتصور بحر من ذهب صح؟ هذا ايش هذا كل ولذلك قال لك ان الكلي قد يوجد في الخارج وقد لا يوجد - [00:37:58](#)

قال ومثال الكلية تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله مثل الكلية الانسان الكلمة. اي والان قد يشكل على بعض الناس كيف الانسان

كله والانسان كليا قال هناك اعتباران اذا اطلقت الانسان وارتدت الماهية هذا كله - [00:38:23](#)

واذا اطلقت الانسان باعتبار الافراد هذا كلية لانه يصح الاخبار فتقول زيد انسان. عمرو انسان خالد انسان. بهذا او بهذا الشكل الانسان

باعتبار الافراد هذا يكون كلية. لكن اذا نظرت الى الماهية ان تصوره - [00:38:48](#)

لا يمنع حصول الشركة في هذا كله. ولذلك انظر ماذا قال الانسان باعتبار الماهية كلي. وباعتبار في الخارج كلية. اتضح؟ جميل. بسم

الله. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله المبحث - [00:39:13](#)

الثالث في موافقة اللفظ للمعنى ومغايرة له. ليعلم ان اللفظ ان اتحد مع المعنى سمي متحدا زيد علم على الذات مشخصة المشخصة

عن الذات المشخصة احسن الله اليكم قال رحمه الله والانسان للحيوان الناطق. وان تعدد كل - [00:39:33](#)

كل من اللفظ والمعنى كالانسان والفرس سمي متباينا. وان اتحد المعنى دون اللفظ سمي مترادفا كالانسان والبشر وان اتحد اللفظ

دون المعنى نضر فان كان حقيقة فيهما كالقرء والعين والجول فمشارك والا فحقيقة ومجاز - [00:39:56](#)

قال هنا المبحث الثالث بموافقة اللفظ بالمعنى ومغايرته له. اعلم ان اللفظ ان اتحد مع المعنى سمي متحدا زيد علم على الذات

المشخصة. هذا متحد. انسان حيوان ناطق. هذا متحد. قال وان تعدد - [00:40:16](#)

كل من اللفظ والمعنى كالانسان والفرس هذا متباين. اللفظ متعدد انسان وفرس. المعنى متعدد ذاك حيوان ناطق وذاك حيوان صاهل

صح؟ تعدد اللفظ وتعدد المعنى هذا متباين. هنا في السبورة رسمت لكم هذا - [00:40:38](#)

تشجير اللفظ الواحد الذي له معنى واحد. هذا المعنى اما تتفاوت فيه الافراد. او لا تتفاوت. فيه الافراد فاذا كانت الافراد تتفاوت فيه

فهذا يسمى ها تتفاوت فيه هذا مشكك - [00:40:58](#)

صح؟ واذا كانت الافراد لا تتفاوت فيه فهذا متواطئ اذا لاحظ معي هنا اللفظ واحد والمعنى واحد لكن اما ان الافراد تتفاوت او لا

تتفاوت. جيد. طيب اللفظ واحد لكن اكثر من معنى - [00:41:31](#)

هذا قسمان اذا كان اكثر من معنى والمعاني كلها حقيقية فهذا مشترك واضح المعاني كلها حقيقية مثل كلمة عين عين تطلق على

ماذا؟ على الجارحة على على الجارية احسنتم تطلق على الشمس - [00:41:54](#)

تطلق على الذهب تطلق على الحرف حرف العين صح وعلى الجاسوس. جيد؟ اطلاقها على الجارحة حقيقة. اطلاقها على الجارح

حقيقة ليس مجازا. اطلاقه على حقيقة اطلاقه على الذهب والفضة حقيقة. اطلاقه على الحرف حقيقة. اطلاقها الى غير ذلك هذه

حقيقة. اذا هذا ايش يسمى؟ مشترك - [00:42:33](#)

اذا كان له معان احدها حقيقة والاخر مجاز. اذا هذا من باب الحقيقة والمجاز هذا الفرق بين المشترك والحقيقة والمجاز طيب واذا

كان اللفظ متعدد وله معنى واحد مثل حنطة - [00:43:01](#)

قمح مثل اسد ليث واضح؟ مثل انسان بشر فهذا يسمى مترادف اللفظ متعدد والمعنى واحد. هم. جيد؟ فان كان اللفظ متعدد

المعاني متعددة مثل انسان فرس اللفظ متعدد والمعنى مختلف ايضا متعدد فان هذا متباين. فصارت المصطلحات كم؟ ستة -

[00:43:27](#)

صح؟ المصطلح الاول يشكك هذا الاول والثاني متواطى والثالث مشترك والرابع حقيقة ومجاز. وخامس مترادف. وسادس متباين. ستة هو قدم الكلام على الماء المشكك والمتواطى. صح؟ واتى بالكلام على هذه هنا. اعد لو سمحت القراءة هنا من المبحث الثالث -

[00:44:02](#)

حتى يتضح احسن الله اليكم قال رحمه الله ليعلم ان اللفظ ان اتحد مع المعنى سمي متحدا. كزيد علم على الذات المشخصة والانسان للحيوان الناطق. وان تعدد كل من اللفظ والمعنى كالانسان والفرس سمي متباينا - [00:44:30](#)

انظر اللفظ متعدد والمعاني متعددة هذا متباين نعم. قال رحمه الله وان اتحد المعنى دون اللفظ سمي مترادفا المعنى واحد واللفظ متعدد هذا مترادف. نعم. احسن الله اليكم قال كالانسان والبشر. وان اتحد اللفظ دون المعنى نظر فان كان حقيقة - [00:44:50](#) تنفيهما كالقرء والعين والجور فمشارك. نعم. هذا مشترك ومجاز. الجون يطلق على البياض والسواد قرء يطلق على الطهر والحيز.

العين تطلق على هذه المعاني. هذا وكلها حقيقة فيها. يعني القرء يطلق على الطهر - [00:45:10](#)

حقيقة يطلق على الحيز حقيقة. لكن كلمة اسد اسد اسد تطلق على الحيوان المفترس حقيقة على الرجل الشجاع هذا مجاز. هذا الفرق بين هذا وذاك اتفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله والحق وقوع كل من المترادف والمشارك والمجاز. هي انتبه هذا الان كلام

يحتاج منك عناية الدرس - [00:45:30](#)

الى انتباه يقول لك في خلاف بين العلماء هل المشترك هذا موجود في القرآن الكريم ولا غير موجود؟ في السنة موجودة او غير

موجود واضح؟ هل الحقيقة والمجاز موجودان في القرآن الكريم او غير موجود - [00:45:59](#)

واضح؟ هل المترادف موجود في القرآن او غير موجود؟ موجود في السنة وغير موجود ايش قال؟ والحق وقوع لما يقول وقوع

يعني انه ليس فقط جائز بل وحاصل فقال والحق وقوع كل من المشترك - [00:46:15](#)

والمترادف والحقيقة والمجاز جيد؟ تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله. في استعمال لفظ الانسان والبشر في القرآن. هم اطلاق

الصهلب والشوذب على الطويل والبهتل والبحتر عن القصير. كما نقل عن العرب الفصحاء. انظر ماذا قال؟ والحق - [00:46:35](#)

وقوع كل وقوع كل من المترادف هذه المسألة الاولى. والمشارك الثانية المجاز الثالثة طبعا هنا اتى بالكلام باختصار في الكتب مطولة كل واحدة مسألة هل المترادف واقع او غير واقع؟ اثنين مسألة هل المشترك واقع او غير واقع؟ وبعدين يذكر لك الخلافات.

ثلاثة هل المجاز واقع وغير واقع - [00:46:58](#)

ثلاثة ثلاث مسائل. هنا باختصار قال والحق وقوع كل من المترادف والمشارك والمجاز. طيب ما الدليل؟ الان سيذكر الدليل كل واحدة

اي دليل قل الراجع بس. تمام؟ وبعدين الخلاف في جمع الجوامع وفي لب الاصول الى حد ما - [00:47:27](#)

في جمع الجوامع. قال هنا فليل وقوع الترادد. تفضل. احسن الله اليكم. قرأت هذا. قال فليل وقوع الترادف اي في القرآن الكريم

استعمال لفظ الانسان والبشر في القرآن. القرآن تارة استعمال لفظ الانسان وتارة استعمال لفظ البشر - [00:47:47](#)

فدل على انهما مترادفان هذا دليل وجوده في القرآن. طيب دليل وجوده في كلام العرب قال واطلاق الصح لم صح لم والشوذن على

الطويل الطويل يقال له صهلك ويقال له شوذب - [00:48:10](#)

والبهتر والبهتر على القصير كما نقل عن فصحاء العرب طيب الذين منعوا الترادف لماذا منعوه الذين قالوا الترادف غير موجود لماذا

منعوه قالوا اولاً لان الترادف لا فائدة منه ايش الفائدة انك تستعمل اللفظ - [00:48:30](#)

الذي يدل على نفس معنى لفظ اخر ايش الفائدة من هذا واضح ولا؟ هذا امر الاول الامر الثاني قالوا ما يظن انه من الترادف ليس

ترادفا اذا الامر الاول ما هو - [00:48:56](#)

قالوا لا فائدة ان تستعمل الفاظا في معنى واحد. يعني اذا كان المعنى يمكن التعبير عنه بلفظ انسان فما الحاجة ان تقول بشر اذا كان

المعنى يمكن التعبير عنه بلفظ قمح. فمن حاجة ان تقول حنطة - [00:49:15](#)

فهمتم علينا؟ ما الحاجة نقول هنالك حاجة منها التوسع في الكلام ومنها الاتيان بالسجعي في الكلام المنثور والقافية في الشعر الموزون فقد تكون القافية لا تناسب حرف الحاء. فيأتي بالحنطة. قد تكون القافية لا تناسب حرف الراء في بشر. فيأتي بالانسان - [00:49:36](#)

واضح ولا لا؟ اذا هنالك فائدة وهذا يدل على سعة اللغة العربية على سعة اللغة العربية طيب وقالوا ايضا ان ما يظن انه مترادف في الحقيقة ليس مترادف بل فيه - [00:50:02](#)

في في اختلاف. نقول نعم هذا اختلاف غير مؤثر والا فانت عندما تقول انسان بشر. انسان سمي انسانا من الناس لانه يأنس بغيره ويأنس به غيره. سمي انسانا من النسيان لانه ينسى - [00:50:23](#)

واضح؟ وسمي بشرا لان جلده بشرته ظاهرة بخلاف غالب الحيوانات. فان هنالك غطاء يغطي جلدها. فمثلا انظر في في الابقار والاعنام. هنالك الشعر والوبر والصوف. وانظر الى الريش يغطي البشرة. لكن بالنسبة للانسان بشرته ظاهرة. فلذلك سمي بشرا. واضح - [00:50:43](#)

طيب قال هنا فدليل وقوع الترادف استعمال لفظ الانسان والبشر في القرآن. واطلاق الصهلب والشوذب على الطويل. الصهلب معناه الطويل الشوذب معناه الطويل وهو مترادفان والبهتر عن قصير وهما مترادفان - [00:51:13](#)

وهذا في لغة العرب الفصحى كما قال. اذا الصحيح ان المترادف موجود لوجوده في القرآن. طيب ولوجوده في كلام العرب هذا جيد ومنهم من قال انه غير موجود لما سمعته. جيد - [00:51:33](#)

محل الخلاف في وجود الترادف وعدم وجود الترادف في اللغة الواحدة محل الخلاف في وجود الترادف وعدم وجود الترادف في اللغة الواحدة. اما في اللغات فباتفاق الناس ان الترادف موجود - [00:51:49](#)

صح؟ مثلا كلمة باب في العربية ترادف كلمة دور بالانجليزية صح ولا لا موجود تراجع وغير موجود؟ موجود موجود كلمة كتاب في العربية ترادف كلمة بوق في الانجليزية. اذا لا احد يمنع وجود - [00:52:10](#)

في اللغات اللغات ما في محل خلافا لا محل خلاف هل في اللغة الواحدة يوجد ترادف ولا يوجد اتضحوا طيب بعدين قال هذا انتهينا من مترادف الان في المشترك تفضل ايش قال في المشترك؟ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ودليل - [00:52:33](#)

وقوع الاشتراك اطلاق لفظ القرء على الحيض والظهر. وكذا قوله تعالى والليل اذا عسعس. فلفظ عسعس مشترك بين الاقبال والادبار وهما ضد ذلك ما ذكره صاحب الصحاح. صاحب الصحاح الافصح فتح الصاد الصحاح - [00:52:53](#)

وهو الامام الجوهري نعم تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن المشترك لفظ العين فانه يصح اطلاق على الباصرة والجارية وعين الذهب والفضة مثلا. ولفظ الجون فانه مشترك بين الاسود والابيض - [00:53:13](#)

نعم طيب ما الدليل على ان المشترك موجود بعض العلماء قال المشتري غير موجود في القرآن. ليش قال لان وجود المشترك في القرآن يؤدي الى الاجمال والقرآن كتاب احكمت اياته ثم فصلت - [00:53:33](#)

فهمتوا ولا لا؟ اذن الاصل الاجمال في القرآن الا مشترك في القرآن هذا الاصل. اه هكذا قال من منع وجود المشترك. طيب الذي قال مشترك موجود في القرآن ما ما دليله؟ انه واقع. فالقرآن الكريم استعمل كلمة القرء او القرء والفتح افصح - [00:53:54](#)

من الظن كما قلنا مرارا. تمام؟ استعملها وهي تطلق على الطهر والحيض. هذا مشتري. القرآن استعمل كلمة عسعس وهي تطلق على الاقبال والادبار. القرآن استعمل الباء والباء لها معاني كثيرة - [00:54:17](#)

تزيد على اربعة عشر يعني لما تأتي الى قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم هذا الباب هنا للانصار؟ هل الباء هنا للتبعية؟ هذا مشترك. فهمتم لما تقرأ قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. الواو هذه واو عاطفة او - [00:54:38](#)

استثنائية لو قلت عاطفة المعنى والراسخون في علمه يعلمون تأويله. لو قلت استثنائية معناها والراسخون في العلم يقولون امنا. ولا يعلم تأويل الى الله كون الواو استثنائية او عاطفة مشترك - [00:54:58](#)

ولذلك الاشتراك قد يقع في الحرف وقد يقع في الفعل وقد يقع في الاسم في الفعل مثل عسعص في الاسم مثل القرب تمام في

الحرف مثل الواو والباء. كما مثلنا يعني تمام؟ اه طيب اذا المشترك موجود؟ نعم موجود. طبعاً لما اقول موجود يترتب على وجودهما
00:55:20 -

مسائل سيشير الى بعضها بعد قليل ثم قال ومن المشترك لفظ العين فانه يصح اطلاقه على الباصرة عين الرأس الجارحة والجارية
عين الماء وعين الذهب والفضة مثلاً وعين وعين الحرف. تمام؟ والجاسوس - 00:55:42
قال ولفظ الجون فانه مشترك بين السواد والبياض. احسنت. واما وقوع المجاز فسيأتي الكلام عليه في مبحثه ان شاء الله. اذا الثلاثة
واقعة. المشترك واقع؟ نعم المترادف واقع؟ نعم. المجاز واقع؟ نعم. طيب. فائدة ختم بها الدرس. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه
الله - 00:56:04

يجوز وقوع كل من الرديفين مكان الآخر. ان لم يكن تعبد. ان لم يكن تعبد بلفظه اوريكم قال رحمه الله ان لم يكن تعبد بلفظه كما انه
يصح اطلاق المشترك على معانيه وان كثرت. وعن الشافعي ان - 00:56:29
انه حقيقة في ذلك وظاهر عند ظاهر عند التجرد عن القرائن فيحمل على جميعها. فينتبه هذه مسألة مهمة قال يجوز وقوع كل من
الرديفين مكان الآخر ايش يعني؟ يعني ممكن تقول اكرمت انسانا - 00:56:49
او تقول اكرمت بشراً قابلت انساناً قابلت بشراً طحنت قمحاً طحنت حنطة يمكن ان تستعمل رديف مكان رديفه ما في مشكلة. طيب
جيد الا استثناء فيما كان متعبداً بلفظه فلا. مثل - 00:57:10

الفاظ القرآن الكريم الفاظ الازكار فهنا لا تستعمل مكان الكلمة ما يرادفها. بل تقتصر على اللفظ الوارد. فاذا يأتي مؤذن يقول بدل ان
نقول اشهد ان محمد رسول الله نقول في الاذان اشهد ان محمداً نبي الله. هذا - 00:57:34
تعبدنا بلفظه. ما يأتي شخص مثلاً فيقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي يقول ابعد النبي نحت
السلام عليك ايها الرسول. هذا تعبدنا بهذا اللفظ طب لماذا استثنى ان لم يكن تعبد بلفظه؟ استثنى ذلك - 00:58:01
للحديث الذي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم علم البراء بن عازم ما يقول عندما يريد فقال له قل اللهم اني اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك الى ان قال في اخره امنت بكتابك الذي - 00:58:26
نزلت وبنبيك الذي ارسلت. انظر النبي عليه الصلاة والسلام علمه وبنبيك الذي ارسلت. قال فاعدتهن لاستذكر لاستذكرهن على رسول
الله. اعادهن مرة اخرى. فقال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسله. النبي عليه الصلاة والسلام قاله بنبيك. قال لا. قل
وبنبيك الذي ارسل - 00:58:47

فدل ذلك على ان اللفظ المتعبد فيه لا تبدل الرديف بالرديف. جيد ومن هنا مر في قراءتنا لحاشية البجوري في دعاء القنوت ان قول
القانت واهدني فيمن هديت ان فيه هنا بمعنى معاء - 00:59:17
ايوة اهدني مع من هديت. قال البيجوري ومع كوني في بمعنى مع الا انه لا يجزئ في حصول السنة ان يبدل فيما بل يقتصر على
اللفظ الوارد. واضح؟ هذا بناء على ان هذا اللفظ ايش؟ متعبد - 00:59:41

متعبد به. واضح؟ هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية قال كما انه يصح اطلاق المشترك على معانيه وان كثرت. هذه مسألة ثانية. هل
يصح اطلاق مشترك على معاني مثال لو قلت عندي عين وانا اريد عندي عين جارية - 01:00:00
وعندي عين باصرة وعندي ذهب واضح؟ هل يصح ان اريد هذه المعاني كلها بهذا اللفظ او نقول ان اللفظ المشترك لا يحمل الا على
معنى واحد فماذا اردت؟ فهمتم علي؟ قال الاصح - 01:00:24

انه يجوز ان يطلق اللفظ ويراد به كل المعاني اي اللفظ المشترك. ولذلك قال كما انه يصح اطلاق المشترك على معانيه. وان كثرت.
تقول مثلاً قرأت هند اي حاضر اي طهرت فتريد فتريد اكثر من معنى. واضح؟ اه - 01:00:47
هذا موجود في القرآن نعم الله عز وجل يقول في سورة الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي يصلون منو من؟ الله عز وجل
وملائكة المولى عز وجل صح؟ عليهم الصلاة والسلام. الصلاة من الله ما هي - 01:01:13
رحمة مقرونة بالتعظيم. هذا المعنى صلاة من الملائكة ما هي؟ الاستغفار هذا معنى اخر. فيصلون لفظ مشترك هم من اعلى معنيين.

صح؟ في اية اخرى في السجود ولله يسجدوا من في السماوات والارض. ايش قال؟ وكثير - [01:01:37](#)

من الناس وكثير حق عليه العذاب. ها؟ شوفها في المصحف مم طيب ها الم ترى الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس - [01:01:57](#)

كثيرا مع الله الم تر ان الله يسجد له اهل سجود الشمس وسجود النجوم والقمر والجبال والشجر والدواب مثل سجود الانسان حقيقة سجود الانسان على الخلاف الفقهي اما وضع الجبهة على الارض واما وضع الاعضاء السبعة. هذه سجود الانسان. لكن

سجود الشمس والقمر والنجوم والشجر - [01:02:37](#)

هو الدواب ليس هكذا. اذا هذا من باب استعمال مشترك اه الله عز وجل لما يقول وما الله وما الله يريد ظلما بالعباد. ما المراد بالظلم

اه الظلم هنا له اكثر من معنى - [01:03:05](#)

بالتالي هذا من باب الاستعمال المشترك في معانيه. وهذا مفيد كثيرا في التفسير طيب قال هنا كما انه كما انه يصح اطلاق المشترك على معانيه وان كثرت. وعن الشافعي الان عندما يطلق المشترك على معانيه ان الله وملائكته يصلون على النبي. هل الاطلاق المشترك

على معانيه يكون حقيقة - [01:03:24](#)

قال الشافعي انه حقيقة في ذلك وظاهر عند التجرد عن القرائن. اذا ما في قرائن يحمل على هذا وعلى هذا يكون ظاهر في ذلك.

تمام؟ قال فيحمل عليها جميعا - [01:03:50](#)

يترتب على هذا مسائل فقهية. مثلا هنا في التعليق قال ويرى الشافعي اطلاق اللفظ على حقيقته ومجازه معا ومنه قوله تعالى او

لامستم النساء فان الملامسة حقيقة هي الجس باليد - [01:04:06](#)

واللامسة مجازا هي الجماع واضح؟ فهنا اللفظ استعمال في حقيقته ومجازه. على رأي الشافعي. جيد؟ وعلى كل حال هذا تدرسه

بتوسع في اه لب الاصول اه جمع الجوامع ان شاء الله - [01:04:26](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:04:44](#)